Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤- فـــــــاتفق الجميـــــــــع وكـــــــــلهم مطيـــــــــع
٥- أن يركـــــــبوا فى عـــــــربة يـــــوم احـــــتفال العقـــــبة
٦- يـــــركب فيهـــــا اثـــــنان واثـــــــنان يســـــــحبان
٧- ومـــــن يجـــــرّ ذاهـــــباً يـــــرجع فيهـــــا راكـــــبا
٨- وضـــــحك الجمهـــــور وعمـــــــه الحـــــبور
٩- فكـــــأن هـــذا المنـظـــــر فيـــه الســـــرور الأكبـــر[1]

فمع أن "عيد وفاء النيل" – الذى كانت تسير فيه سفينة الاحتفالات وتسمى "العقبة"، وتعطل فيه الأعمال فى القاهرة ــ قد توقف، ولم يعد لهذه السفينة ذكر، فإن توضيح المناسبة ليس مشكلة (وإن كانت توجد للهراوى قصص كثيرة لم تعد مناسبة لتغير الزمان وتطور المخترعات) **المهم أن المغزى، وهو تقسيم العمل، واحترام التعهد بالمشاركة، يصدر عن قيمة سليمة وهى (التعاون) فضلاً عن اختيار الحيوانات وطرافة المشهد، وسهولة الألفاظ، ووضوح الإيقاع، وبعد القافية عن التكلف.**

الكلب والحصان

١- الكـــــلب جـــــاء مـــــرة إلى الحصـــــــان يمـــــــزح
٢- فقـــــام عـــــند بابـــــه يطـــــــرقه وينـــــــبح
٣- فانتـــبه الحصـــــان مـــــن نـــــوم وجـــــاء يفـــــتح
٤- فوقـــــف الكـــــلب لـــــه بذيلـــــــــه يـــــــلوحّ
٥- وقـــــال "هـــــو" فى وجهـــــه ومـــــال عـــــنه يمـــــرح
٦- قـــال لـــه الحصـــان : "خـــذ عـــــندى كـــــلام يفـــــرح
٧- فـــــرجع الكـــــلب لـــــه وقـــــال: "قـــــال مـــــا يشـــــرح"
٨- قـــال : "توت" فـــــى أذنـــــه وعـــــاد وهـــــو يرمـــــح

٢- **الاهتمام بالحوار الداخلى (المونولوج) الذى يتشكل فى قصة**، ذات

(١) من الطريف أننى حفظت هذه القطعة فى المرحلة (الإلزامية) فى مدرسة القرية، ولكن معلمى قام بإبدال موقع البيتين الأخيرين، ولعله الأوفق للمعنى، ولختام الحكاية.